العدد ٤٤٢ | السنة السادسه

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ | جريدة يو[redacted] | الموافق ٢٨ تموز [redacted]

الاجانب احدى مصائب الشرق

علم الله ان العربي مفطور على اكرام النزيل عظيم الرعاية لحرمة الجار ولم يعرف عن امة من المحافظة على حرمة الجار مثل ما عرف عن العرب حتى لقد كانت القبيلة لتفنى على بكرة ابيها في سبيل الجار لتأخذ بثاره وما كانت لتنظر الى الاجنبي الا كجار تجب عليها حمايته ورعايته وحياطته

ولكن اوربا جعلت من هؤلاء الاجانب شرا على الشرق وذريعة تتذرع بها لمد يدها الى بلاده وفرض المغارم عليها ونيل المآرب منها

فكثيراً ما احتلت بلادا بحجة المحافظة على الاجانب وفرضت مغارم على بلاد لانه قتل فيها اجنبي وما مصر واستقلالها الا ضحية من ضحايا الاجانب

وما نرى تلك الدول المستعمرة يقض مضجعها حماية الاجنبي اذا ما كانت فتنة في مملكة ذات بأس وسطوة مهما قتل من رعاياها ومست كرامتها وفي كل يوم نقرأ انه قتل في مملكة من الممالك الاوربية بعض الانجليز او الفرنسويين او الايطاليين ولا نرى من اهتمام دولة القتيل ما تبعث به بارجة الى مياه البلاد التي قتل فيها او ترسل انذارا او تفرض مغرما كما نراها تفعل فيما اذا قتل قتيل اجنبي في الشرق

لقد كانت الدول المستعمرة من قبل تتعلل بحماية المسيحيين ولكنها والحمد لله الان قد يئست من ذلك في جميع اقطار الشرق اذ ادرك المسيحيون انهم ليسوا الا شبكة حتى اذا اخذما علق بها القيت على الارض فلم تر تلك الدول الا ان تعول على الاجانب فالاجانب الان صاروا احدى مصائب الشرق اذ صاروا الذريعة الى مد تلك الدول يدها الى بلاده بحجة حمايتهم

وانظر كيف يتجلى لك ذلك في قضية مصر تتبين انه مصيبة مني بها الشرق من هؤلاء الاجانب:

كانت حماية الاجانب احدى الصخور التى تحطمت عليها سفينة المعاهدة البريطانية المصرية واحد التحفظات الاربعة التى نقضت استقلال مصر

والان وقد قامت في مصر حكومة مستبدة عاتية واراد المصريون ان يتخلصوا منها ويعيدوا الحكم النيابي يقوم الاجانب حجر عثرة في سبيلهم ويضطروهم الى التراجع عن تمزيق تلك الحكومة خشية ان تمد الدول المستعمرة يدها الى مصر بحجة حماية الاجانب

وترى صحف الدول المستعمرة بلسان واحد في ذلك تتهدد وتبرق وترعد وتستحث على التدخل لحماية الاجانب حتى من ليس له في ذلك مصلحة كالصحف الفرنسوية فقد رايناها في الفتنة المصرية تسلق وزارة مكدونلد بالسنة حداد على عدم انزالها الجنود لحماية (٢٠ الف فرنساوى) في مصر

فاذا كان الاجانب كذلك فهل يلام الشرقيون بعد الان اذا اخذوا ينظرون اليهم بعين الريبة ويعدونهم بلية عليهم ويجتهدون الا يكثر عددهم ويطلبون اغلاق ابواب بلادهم في وجوههم

ان المنصف لا يلوم الشرقيين بعد الان اذا ما اعتبروا الاجانب نقمة وبلاء يسألون الله الخلاص منه والنجاة من شره

تقرير لجنة الانتدابات

قال دكتور شيلز ان تقرير لجنة الانتدابات الدائمة فيما يختص بفلسطين ستنظر اليه الحكومة الانجليزية بعين الاهتمام

حزب اردني جديد

يظهر انه تألف حزب جديد في شرقي الاردن تسمى بالحزب الحر المعتدل ولم ندر متى تألف هذا الحزب ولا من قام بتأليفه ومن اعضاؤه والذي استطعنا اخذه من بيان الحزب التالي ان رئيسه رفيفان باشا المجالي وسكرتيره نظمي بك عبد الهادى وقد كان من المستحسن ان يكون سكرتيره قد نبأنا بذلك قبلا لان معرفة القائمين بالحزب تنير طريق الحكم

ويؤخذ من هذا البيان ان الحزب حكومى وانه يريد التدرج في سبيل الحكم الذاتي بدليل المادة الاولى منه التى تنص على اخلاص الحزب لسمو الامير وقوله في اخر البيان (وانه منذ الان يعلن بانه لا يرى فائدة للبلاد من استبدال بعض رجالات الحكومة باخرين ما دام الوضع الحكومي الحاضر غير قائم على اساس التضامن في مسئوليات الحكم) وانه راض المعاهدة على ان يسعى لتوسيع حق شرقى الاردن فيها وهذا بلا ريب طبق لنعت الحزب بالاعتدال في التسمية واذن يكون هذا الحزب مناقضا لحزب اللجنة التنفيذية الاردنية وهو الحزب المعارض

ونحن انا كنا نعيب على قولها الاخلاص والنصح لاخواننا رجال السياسة في الشرق العربي وذلك ان تتسع صدورهم لاختلاف الاحزاب وتحسن ظنونهم ولا يبادر احد بقذف الاخر لمخالفته له في رأيه بالخيانة والمروق بل اذا ما رأى من اخيه خطل رأى ان يجتهد في رده الى الصواب بالاقناع والحجة لا بالتهم والتبز بالخيانة فان ذلك هو الذي يفضي الى الشر وليس هو مجرد الاختلاف وتعدد الاحزاب لان اختلاف الاراء امر طبيعي نظراً لاختلاف العقول وتفاوت الافهام

وهذا هو البيان:

الى الشعب الاردني الكريم

حام حول تأسيسنا الحزب الحر المعتدل اشاعات وتخرصات اريد بها التشويه بالمقاصد النبيلة التى توخيناها في اقامة هذا الحزب.

اجل ان تعدد الاحزاب في بلاد صغيرة لا يأتي احيانا بالنتائج المتوخاة غير ان البلاد قد دخلت في حياة تمثيلية واصبح من حقها ان تكون ذات حكومة دستورية، وبما ان هذا الشكل من الحكم التمثيلي الدستوري ينبغي له ان يستند على قوة شعبية تدعمه، ولكون الاحزاب الاخرى التي كانت قبلا لم تتشكل على اسس صحيحة كما تتطلبها حالة ابة بلاد تمثيلية فقد اقدمنا على تشكيل حزب الحر المعتدل الذي تتلخص مبادؤه وغاياته في الامور التاليه:

١ـ الاخلاص لسمو امير البلاد المعظم واعقابه من بعده

٢ـ الاخلاص في خدمة البلاد والامة

٣ـ نشر المبادىء القومية الصحيحة وتدريب البلاد على سياسة ديمقراطية مدنية

٤ـ السعي لتعديل الاتفاقية تحقيقا للسيادة القوميه وفق رغائب الامة

٥ـ ايصال البلاد الى حقوقها في التشريع والادارة

٦ـ السعى لجعل الوضع الحكومى الدستورى قائما على اساس المسئولية المشتركه

٧ـ ضمان الحرية الشخصية بانواعها

٨ـ انهاض البلاد زراعيا واقتصاديا وعلميا والاستفادة من موارد البلاد الطبيعيه والمحافظة على اثارها

ولقد بحثنا الوضع الحكومى الحاضر الذى ترونه فالفيناه عين الوضع القديم السابق لاعلان الدستور الاردني وللاعتراف البريطاني بوجود حكومة مستقلة دستورية في شرق الاردن

ولقد كان من حق البلاد بمقتضى الدستور ان تمارس سلطتها في الادارة عن طريقها المشروع غير ان الوضع الحكومي القديم الذي ما زال قائما على غير اساس المسئولية المشتركة حتى بعد اعلان الدستور قد حال دون ذلك

ومن دواعي الاستغراب المساعي الشخصية التى تبذل للحيلولة دون استعمال الامه حقوقها المعترف لها بها بمقتضى الاتفاقية المعلومة والمبرمة من الجانبين تلك الحقوق التي ما زالت سليبة حتى اليوم، مما جعل الوضع الحكومي الحاضر لا يتفق والحكم الدستورى ولا يدعو للاطمئنان على مصالح البلاد اذ اصبحت وحدة الغاية بين عناصر الحكومة مفقودة وان الاوضاع الحكوميسة الحاضرة لا تستطيع بشكلها الحاضر ان تجعل اجراءات الدوله سائرة في طريق معينه واستقامة معلومه

اضف الى ذلك الحالة الاقتصاديه السيئة التي اشتدت وطأتها واستحكمت حلقاتها لدرجة لم يسبق لها مثيل. لهذا فاننا قد وطدنا العزم على المضي في تحقيق هذه المبادىء والغايات غير مكترثين بما يتخرص به المتخرصون وبما سيعترضنا في هذا السبيل من المشاكل والعقبات متكلين على الله القدير وعلى مساعدة الامه

وبعد هذا فاننا نؤكد للامة الكريمة ان هذا الحزب لم يؤسس الا على تلك المبادىء والغايات وانه منذ الان يعلن بانه لا يرى اية فائدة للبلاد من استبدال بعض رجالات الحكومة باخرين ما دام الوضع الحكومى الحاضر غير قائم على اساس التضامن في مسئوليات الحكم

رئيس الحزب الحر المعتدل
رفيفان المجالي

تقرير سيمون

البس في مدينة سملا حمار ثوبا افرنجيا وقبعة انجليزية ووضع في عنقه تقرير سيمون وبعد ان ندد الخطباء من مسلمين وهندوس وسيخ بالتقرير احرقوه في مشهد عام حضره مئات الالوف

...

الدفاع عن المغرب العربى

وصلنا من برلين من لجنة الدفاع عن المغرب الاقصى وسائر البلدان العربية والاسلامية ما يأتى:

حضرة صاحب العزة رئيس التحرير المحترم

نرسل اليكم خلاصة عن الاحتجاج الذي اقامته لجنة الدفاع عن المغرب العربي في برلين ومقالا مفصلا بمناسبة عيد الرق المثوى في الجزائر

فنرجوكم ان تتفضلوا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء لازالتم للحق والحرية والعروبة انصارا وتقبلوا فائق الاحترام

اللجنة

احتجاج الجالية العربية

على عيد الرق المثوى فى الجزائر

اقامت لجنة الدفاع عن المغرب العربي والجالية العربية في برلين اجتماعا كبيراً للاحتجاج على ظلم الاستعمار الاوربي للامة العربية وذلك بمناسبة مرور مائة عام على اليوم الذي دنست فيه قدم الاستعمار اول ارض عربية اسلاميه

وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الجاليه الشرقية والعربيه ومن رجالات السياسه والصحافة والعلم الالمان وغيرهم من اصدقاء العرب

وبعد ان افتتح الدكتور السيد خالد بوظو الاجتماع مبيناً للحاضرين اسباب اجتماع العرب هذا اليوم للاحتجاج على الظلم الاجنبي وذكرى اخوانهم الذين وقعوا فى ساحة الجهاد الوطني في سيدي فرج في ١٤ يونيه سنة ١٨٣٠ عند احتلال الافرنسيين للجزائر ومنبها الى الحوادث الاخيرة والحالة العامة فى البلاد العربيه

تكلم السيد رابح بو أبويه عن تاريخ الجهاد العربى فى الجزائر ضد الاستعمار منذ مائة سنة وسرد اساليب الظلم والارهاق الذين تفنن بهما الاستعمار الافرنسى فى المغرب وابان كيف ان الاخوان في الجزائر وكافة المغرب لم يسكنوا على الظلم والعسف الاجنبي حتى هذه الساعة ولم يرضوا بالاستعمار الافرنسي وانهم حتى اليوم يطالبون بالوحدة والحرية متضامنون مع اخوانهم العرب في المشرق وكان لوصفه الدمار العمراني والاخلاقي والعلمي والاقتصادي في الجزائر الذي انتجه هذا الاستعمار ، اثر عميق في نفوس الحاضرين الذين قابلوا كلمته الحارة عن وحدة البلاد العربية وحريتها بالهتاف والتصفيق الشديد ثم قرأت الفاتحة على ارواح شهداء العرب ومجاهديهم في المغرب

ثم عقبه السيد محمد الحسيني بخطاب شيق عن الجهاد العربي في شمال الجزيرة منذ الاحتلال ضد الاستعمار . فبعد ان ذكر الوعود التي اعطيت للعرب باستقلالهم وحريتهم وبين خداع الحلفاء وسياستهم اثناء الحرب التي سببت الثورات الكثيرة في جميع انحاء البلاد العربية ، دلالة على عدم رضاهم بهذا الظلم والاستعمار وآلاته كالصهيونية والارمنيه وتقسيم البلاد الى دويلات كثيرة يكاد يكون بقاؤها على هذا الشكل مستحيلا . قال ان العرب متضامنون متحدون وعرب المشرق مع عرب المغرب يسعون ويجاهدون يداً بيد لنيل الغاية الواحدة ولن توجد قوة فى العالم تستطيع فصل بلاد الناطقين بالضاد عن بعضها

ثم قام السيد كمال الدين جلال بصفته عربي مصري واعرب عن الام مصر وكفاحها ضد الاستعمار الانجليزي وعن اهمية مصر في صدر الاسلام وفى قديم التاريخ قائلا اذا كانت مصر في صدر الاسلام وفي قديم التاريخ رسول العلم والمدنية والاسلام الى افريقيا واوربا فانها اليوم جسر عمراني فى غاية الاهمية وركن من اركان الرابطة العربية والحركة الاستقلالية واعلن تضامن مصر مع شقيقتها الجزائر

ثم تكلم السيد الهاشمي عن اهمية الجزيرة العربية في الجهاد العربي وكيف انها كانت منبع المدنية والعمران وستبقي دوما منبت الحركات التى ترمى الى تحرير جميع بلاد العرب ثم ابان شيئا عن نهضة فخر العرب الملك ابن السعود الذي قام باصلاح قومه وتعليمهم حقيقة دينهم ومدنية اجدادهم وحثهم على التمسك والسير الى الامام . ثم ابان ان العرب قد اغتصبت حقوقهم واذا لم يعد الحق هنا الى اصحابه فليس لهذا العالم الى السلم سبيل

ثم تلى احتجاج لجنة الدفاع عن المغرب العربي بمناسبة هذا اليوم فقوبل بالاستحسان والموافقة التامه وهذا نصه:

اننا نذكر الجزائر والمغرب العربي وقلوبنا ملأى بالاسى والحزن عليها وهي تئن منذ ١٠٠ عام تحت نير الاستعمار الافرنسي وان ذكرى ضياع حرية الجزائر لهي دافع قوي لجمع قوانا في سبيل الجهاد لحرية العرب ووحدتهم ولتجنب الخطأ الذي مكن الافرنسيين قبل مائة عام من تدنيس ارض عربية واحتلالها لاول مرة

وان امل العرب كافة وغايتهم العليا هو اعادة الحرية للجزائر وتوحيد كافة العرب في شمال افريقيا الذين هم عضو حيوى فى مجموع الامة العربية ثم توحيد سائر العرب ومجهودات هم نحو الحرية ما بين بغداد وطنجه

ولهذا فاننا نحتج على كافة الاضطهادات التى تجرى فى العالم العربي

فنحتج:

على احتفالات النصر المفروة التي يقيمها الافرنسيون فى شمال افريقيا

وعلى سياسة التدمير والاخماد الايطالية في طرابلس الغرب ، وعلى سلب الايطاليين للاوقاف الاسلامية وتشتيتهم للاخوان السنوسيين ومصادرة مؤسساتهم وزواياهم التى اوصلت العلم والعمران حتى اقاصى الصحراء الافريقية

وعلى مساعي الانجليز في الانتقاص من حرية مصر وسلبها سودانها الذى لا يمكن فصله عن وادى النيل واستبقاؤه تحت سلطتهم وملكيتهم

وعلى اضطهاد فلسطين التى لم يسمح لها باقل ما للامم من الحق اى دستور ومجلس نيابي وعلى الهجرة الصهيونية التى تنظمها انجلترا لتثبيت الحكم البريطاني ولمنع سير فلسطين نحو حريتها واتحادها مع البلاد العربية الاخرى

وعلى الدستور المشؤوم الذي رفضته الامة والذى تريد فرنسا الان حمل العرب السوريين على قبوله ليكون عثرة فى سبيل حرية البلاد ووحدتها

اننا نشكر اخواننا المسلمين الهنديين على مساعدتهم لفلسطين المجاهدة ونعلن اننا متضامنون معهم فى جهادهم ضد الظلم البريطانى

ان الحركة الاستقلالية العربية سوف تستمر على مقاومة الاستعمار بانواعه الكافة متكاتفة مع المجاهدين نحو الحرية فى الشرق الى ان تصبح البلاد العربية من طنجة الى بغداد حرة متحدة مستقلة

وليست اعياد دول الاستعمار في نظرنا سوى نذير الحرب الفاصلة لحرية العالم

لجنة الدفاع عن المغرب العربى

(الصراط) المقال تجده في الوجه الرابع

القانون الجديد

ليكن معلوما بان القائم بادارة الحكومة عملا بالصلاحية المخولة للمندوب السامي بالمادة ٤٤ من قانون الجمارك لسنة ١٩٢٩ قد امر بما يلي :

١) ان استيراد الدقيق والسمولينا (السميذ) والقمح الى فلسطين ، ما عدا محصولات سوريا وشرقي الاردن ، يكون حتى اشعار آخر عرضة للقيود الاتية :

(أ) كل من ينوي استيراد الدقيق او السمولينا او القمح يجب عليه ان يبلغ رئيس اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة بدائرة المالية بالقدس ، غير متأخر عن اليوم العاشر من شهر آب القادم ، عما يحتاج اليه بوجه التقدير من كميات الدقيق والسمولينا والقمح التى يرغب فى استيرادها المدة التى تنتهي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٠ وذلك على النموذج المعين الذي يستحصل عليه من موظف الجمرك المحلى ويجب ان يقدم طلب خاص بشأن كل مكان او مرفأ تستورد منه هذه المواد

(ب) تبلغ اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة الطالب ومدير الجمارك والمكوس والتجارة ايضاً كمية القمح والدقيق والسمولينا التى يجوز للطالب ان يستوردها في هذه المدة وتفوض الموظف الموكول اليه امر الجمرك فى مكان او مرفأ الاستيراد ان يصدر رخصة بشأن كل ارسالية لغاية المقدار المصرح به للطالب

(ج) ينبغي استحصال رخصة للاستيراد حسب النموذج المعين من الموظف الموكول اليه امر الجمرك في مكان او مرفأ الاستيراد

(د) يصدر موظف الجمرك رخصة باية ارسالية من الدقيق والسمولينا والقمح المارة فعلا بالترانزيت في فلسطين بتاريخ هذا الامر لدى ابراز المستورد بينة كافية على ان تلك الارسالية شحنت قبل تاريخ هذا الامر

٢) ممنوع استيراد زيت الزيتون غير الصافى الى فلسطين بشرط ان يحق لمدير الجمارك والمكوس والتجارة ان يصدر رخصة باية ارسالية مارة فعلا بالترانزيت في فلسطين بتاريخ هذا الامر لدى ابراز المستورد بينة كافية على ان تلك الارسالية شحنت قبل تاريخ هذا الامر

٣ــ ليس في هذا الامر ما يمنع تسليم اية ارسالية من الدقيق او القمح او زيت الزيتون غير الصافي استوردت بموجب عقد او مقاولة عقدت قبل تاريخ هذا الامر ومع ذلك فعلى المستورد ان يطلب رخصة لاستيراد الدقيق او السموليتا او القمح او زيت الزيتون غير الصافي وعليه أن يرفق بطلبه المقاولة الاصلية او المستندات التي تشكل المقاولة

٤ــ ينظم استيراد الدقيق والقمح او السمولينا بعد ٣١ كانون الاول سنة ٣٠ مرة كل ثلاثة اشهر ويجب ان تقدم الطلبات لاستيراد هذه المواد عن كل ثلاثة اشهر غير متأخرة عن اخر الشهر الثاني من الثلاثة الاشهر السابقه

٤ــ يجوز للجنة الدائمة للتجارة والصناعة في اي وقت كان وحسب رأيها المطلق ان تسمح لطالب ما باستيراد كمية اضافيه من الدقيق والقمح والسمولينا وان تأذن باصدار رخصه اضافيه لذلك

بامر فخامته ا. ملز

وكيل السكرتير العام

المشاغبة على القانون

ننقل فيما يلي كلمة هارتس حول القانون الجديد ونظنها معبرة عن سخط اليهود على القانون فاليهود لا يريدون حماية الفلاح فان في ذلك القضاء عليهم وكثيرا ما عملوا للحيلولة دون الترفيه عنه

قالت هارتس: ان عمل الحكومة في سبيل القسم الفقير من السكان يضع حدا للبروبوغندا التى يبثها المحرضون والمدمرون لكن قرارها بشأن الحنطة والدقيق الاجنبيين لما يشك فى فائدته لانه يسبب غلاء الخبز نعم ان فلسطين قطر زراعى لكنها لا تستطيع ان تكفى نفسها

ولا ريب ان قرار الحكومة سيؤثر فى الطبقات الوسطى كالعمال والصناع وصغار التجار ويسبب في رفع اجرة العامل وسعر المعيشة وسيشترك الفلاح نفسه بالضرر

اننا نستغرب ان تقدم الحكومة على تنفيذ عمل كهذا دون ان تتيح للجمهور وللخبراء درسه وابداء الرأى فيه كما هى العادة ونظن ان فى الامر عاملا سياسيا

اخبار الحجاز

لجنة الحج

تألفت فى مكة المكرمة لجنة للبحث فى الترتيبات الواجب اتخاذها للحج وفي الوسائل التي تؤمن راحة الحجاج وقد عقدت اللجنة جلسات عديدة بحثت فيها الموضوع وانتهت من درس قسم من هذه المسائل وما تزال تبحث فى القسم الاخر منها .

تنظيم الشرطة

تقرر توحيد مرجع دوائر الشرطة في انحاء المملكة الحجازية وربطها بمديرية شرطة العاصمة بعد أن كانت غير مربوطة

بين الحجاز وتركيا

اعتزمت الحكومة التركية رفع درجة ممثلها فى جدة الى درجة وزير مفوض اسوة بالدول الاخرى

مجلس الشورى

بالنظر لانتقال اكثر الدوائر الرسمية الى الطائف لتكون بالقرب من مصيف جلالة الملك ارتأى جلالته ان ينتقل مجلس الشورى ايضاً الى الطائف

البعثات العلمية

انتدبت الحكومة خمسة طلاب من شبان البلاد لاتمام دراستهم في مدارس مصر علاوة على البعثة العلمية الموجودة فيها الان

بارجتان حربيتان

وصل جدة يوم السبت الماضى البارجة ليبانتو الايطاليه ووصلها يوم الثلاثاء البارجه كاليانس الانجليزيه

طولكرم

اسمعوا واعجبوا

عينت الحكومة للمدرسة الاصلاحيه للمجرمين الاحداث معلماً مسيحياً لتعليم الدين الاسلامي وهذا كما عينت من قبل معلماً يهوديا يدعى موشى لتعليم التاريخ العربي واللغة العربية

اما الاحداث الذين في هذه المدرسه فليس بينهم من غير المسلمين الا بضعة مسيحيين

واذا كان الامر كذلك فلا يمكننا ان نفهم منه غير ان الحكومة تريد ان تخرجهم عن دينهم وقوميتهم لان مسيحياً لا يمكن ان يطبع الاحداث بطابع الاسلام كما ان يهوديا يدرس التاريخ والعربيه لا يمكن ان يطبعهم بطابع العربيه هذا اذا فسرنا عمل الحكومه بالقصد والا فيكون عملها هذا هزلا وعبثا لا يجوز ان يصدر من حكيم

زيادة حكومة مصر على البطيخ

يظهر ان الحكومة المصرية تضم جهودها الى الصهيونيه لقتل العرب فهي تقيم العقبات في سبيل المنتوجات العربيه التي يتجر بها العرب فيصدرونها الى مصر فهي لم تكتف بالزيادة الفاحشه التي زادتها العام الماضي في المكوس عامه فنال البطيخ والبرتقال منها اوفر نصيب فزادت هذا العام ٧٥ قرشاً وبذلك اصبح مجموع الزيادة ١٠٦ قروش اما حكومة فلسطين فهي لا يهمها ماتفعله حكومة مصر ولو حرقت العرب لانها لم تأت للمحافظة على العرب

جرأة شقي في قلقيليه

راجع بعض الجمالة نقطة قلقيليه بانهم خرج عليهم قطاع طريق فسلبوهم فطالبت النقطه بعض المشتبه بهم وعرضتهم على الجماله فاشتبهوا بالمدعو ابا خيزران من قلقيليه ثم بعثت به الى طولكرم للبوليس فلما تجاوزا البلد وبلغوا مكانا خاليا خطف ابو خيزران البندقية من البوليس واطلقها على البوليس فلم يكن فيها شيء فاخذ حجراً وقذف به البوليس فسقط عن الفرس فجاءه وانهال عليه ضربا حتى بلغ منه الجهد ثم تركه ملقى وهرب فعاد البوليس واخبر طولكرم فابلغت طولكرم نابلس فخرجت قوة من البوليس وفيهم اربعة من الجاندرمه الانجليزيه وطلبوا ابا خيزران في قلقيليه وكان ابو خيزران ارسل رسالة الى اخته يطلب منها رصاصا فاعلمت اخته القوة بطلبه فذهبت القوة معها الى المكان المعين وهو قريب من قلقيليه فاخذت تطلق عليه الرصاص فصاح فظنوا انهم اصابوه فرجعوا ليأتوا بضوء فلما عادوا لم يجدوه وظهر ان صراخه خديعه

اما بطولة القوة وشجاعتها فظهرت في التنكيل على مختار حمولة الشقي وتشديد الوطأة عليه بطلب الطعام والفراش وغير ذلك ولا تكون بطولة بوليسنا الا بمثل ذلك فبارك الله فيه

الافراج عن عمر صلاح

افرج عن السيد عمر صلاح المتهم بقتل المرحوم محمد صلاح بالكفالة وقد ذهب الى بيارته في قلقيلية واخذ الناس يتواردون لتهنئته والسلام عليه آملين ان ينقذه الله من تلك التهمة

عقد قران

عقد يوم السبت الماضي قران السيد احمد بن السيد رشيد عبد الفتاح مختار قرية الجيرية ووجيهها على كريمة حضرة الوجيه سعيد افندي عرفات وكان العقد في منزل اخي المخطوبة احسان افندي عرفات ناظر محطة طولكرم في المحطة

وحضر العقد كثير من اعيان يافا وقضائها وطولكرم وقضائها وبعد العقد تناولوا الغذاء ثم رجعوا مهنئين شاكرين ما لاقوا من اصحاب الدعوة من كرم ولطف . جعله الله قرانا مباركا

اصطياف زميل

سافر حضرة الزميل الفاضل عيسى افندي العيسى الى لبنان للاصطياف وقد كان من قبل يصطاف في رام الله ولكن الشيخ عابدين التقي الصالح لم يتحمل وجود مثل الزميل في عصابة لهو في منطقة رام الله فازعج فندق (بلاس حرب) بكثرة السؤال والتحقيق فسافر زميلنا ولسان حاله يقول ولو لا المزعجات من الليالي

لما ترك القطاطيب المنام

وانا نشكر الله ان الزميل اليوم مسالم المجلسيين والا لقالوا انه ذهب بدعوة من المفوضيه وانه جاءته حوالة مالية رقم كذا على المصرف الفلاني هذا وانا لنرجو لزميلنا طيب الاصطياف في ربوع لبنان

الطلبة العرب

الفلسطينيون

ترغب لجنة الطلبة العليا في لفت نظر اخوانها الطلبة الى النقاط الآتية :

١) يعقد مؤتمر الطلبة الثاني في مدينة عكا في ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٠ طبقاً لما جاء في مقررات مؤتمر الطلبة الاول المنعقد في مدينة يافا في ١٢ اغسطس سنة ١٩٢٩

٢) يبدأ طواف مندوبين من قبل اللجنة في ٢٨ يوليو الحالي . ومهمة هؤلاء الاشراف على شؤون الانتخاب والتمثيل من جهة والقيام بالدعوة المؤتمر من جهة اخرى .

٣) لكل طالب فلسطيني حق الاشتراك في انتخاب المندوبين .

٤) لكل طالب انهى السادس ابتدائي فما فوق الحق في ان يكون مندوبا اذا اختارته مدينته ممثلا لها .

٥) لكل مدينة (او مدينة وقراها) حق ارسال ثلاثة مندوبين يمثلونها في المؤتمر

وتلفت اللجنة نظر الطلبة الى نداء يوجه اليهم في اقرب وقت ممكن .

يافا في ٢٧ صفر سنة ١٣٤٩ الموافق ٢٨ يوليو سنه ١٩٣٠

لجنة الطلبة العليا

البادية

اهدتنا مجلة البادية التى يصدرها في بيروت الزميل الاديب نسيب داوود شقرا عددها الممتاز الذي اصدرته بمناسبة دخولها السنة الثالثة

وقد زين العدد بصور جميلة طبعت بالوان مختلفة واحتوى على ما تلذ قراءته وتنفع دراسته من المقالات والطرائف فنهنئ الرصيفة بدخولها العام الثالث وندعو لها بالرواج

معاهده..

نشرت البالستاين بولتن اتفاقية وقعت بين مخاتير واختيارية قرية بيت صفافا الواقعة قرب القدس ومجلس مستعمرة مكور هاييم المجاورة لها ونحن ننقلها عن البولتن والعهدة عليها :

في التاريخ المذكور ادناه عقدت هذه الاتفاقية بين اختيارية قرية بيت صفافا وزعماء الضاحية اليهودية مكور هاييم الكائنة في القدس

بما ان السلام كان مخيما منذ سنوات عديدة بين الشعبين العربي واليهودي ولم يعمل واحد من الشعبين على قطع المودة القائمة بينهما

وبما انه في يوم الجمعة الواقع في ٢٣ اغسطوس ١٩٢٩ جرى هجوم على ضاحية مكور هاييم من قبل العرب الذين حرضوا على الهجوم

وبما ان اختيارية قرية بيت صفافا وسكانها يأسفون لما وقع ويستنكرون الهجوم المذكور

وبما ان الفريقين اتفقا باختيارهما على عمل معاهدة سلام بينهما لفائدتهما المشتركه

ليكن معلوما لدى العموم ان وجهاء قرية بيت صفافا فريق وزعماء الضاحية اليهودية مكور هاييم فريق اخر قرروا ان يعيشوا بسلام وطمأنينة هم واعقابهم الذين يأتون من بعدهم ولا يخطر ن ببال احد فكرة الانتقام ولا يحمل احد حقداً

وكان من شروط هذه الاتفاقية ارسال رجاء للمدعي العام ان يحفظ التهم الموجهه ضد مصطفى وموسى ابناء ابراهيم خليل وعبدو صبحي المتهمين بالهجوم على ضاحيه ميكور هاييم بقصد القتل وعلى الله الاتكال

في ٢١ - ٧ - ١٩٣٠

وقد امضاها عن بيت صفافا ابراهيم خليل المختار الاول والحاج عثمان خليل المختار الثاني والحاج ابراهيم محمد صبحي ومحمد ابراهيم اسماعيل والحاج حسن يوسف عثمان وعثمان احمد

برتقالنا

في اسواق كندا

قابل مستر بيرس الاقتصادي الكندي على اثر زيارته لفلسطين احد مكاتبي الصحف الكنديين فافضى اليه عن برتقال يافا بما يلي :

ان البرتقال اليافي يباع باسعار اعلى من اسعار البرتقال الكالفورني ولقد كنا حين طلبنا الارسالية الاولى غير واثقين بالنجاح على انها ما كادت تصل حتى بيعت في يوم واحد دون مشقة واخذ سماسرة الاثمار في كندا يرسلون الينا طالبين منا استيراد ارساليات اخرى

ولقد راجعنا الحكومة في اوتاو وطلبنا مساعدتها في الشحن وها الجرائد الكندية الان تذيع ان الحكومة اعتزمت على انشاء خط بحري من شواطئ كندا الشرقية الى الهند وستقف بواخره في احدى موانئ فلسطين لاستجلاب البرتقال وهذه خطوة لا بأس بها

دوارهايوم والقانون الجديد

قالت دوارهايوم : ان سن قانون بزيادة الرسم على القمح لامر جلل - ان مسألة التعريفة الجمركية في مقدمة المسائل التي تشغل بال العالم الان ففي انجلترا نرى الهيئات السياسيه جميعها مهتمة بهذه المسألة ولما تجد لها حلا

اما في بلادنا فقد اكتفى في الامر بتعيين لجنة صغيرة وليس من الموظفين من النوع الراقي ثم بسن قانون برفع اسعار الخبز

اننا نشك جدا بفائدة قرار الحكومة للفلاحين واسكان البلاد عموما وكان على الحكومة بدلا من هذا ان تقوم باصلاحات اخرى كان تسهل اعطاء قروض صغيرة وان تنظم زراعة الاراضى المهملة مثلا

نظن ان القانون الجديد سيكون سببا في ثراء بلاد حوران والجولان كما سيكون سببا في زيادة فقر سكان فلسطين على فقر

مداعبة البوليس

ذكرت البولتن ان اربعة شبان يهود وشابة كانوا يغنون في الشوارع في منتصف الليل ولما وصلوا دائرة البوليس رفعوا اصواتهم عن ذي قبل فالقى البوليس عليهم القبض ولما مثلوا امام محكمة الصلح حكم عليهم بتقديم كفالة مبلغ ٥ جنيهات لمدة ستة اشهر يعملون فيها على تحسين سلوكهم

اللطائف المصرية

وصلنا العدد الاول من مجلة اللطائف المصريه البيروتية فالفيناه يحتوي على قصة كاملة شيقة وقسم من قصة كبيرة متسلسلة هي قصة فتاة ارضروم الشهيرة وكثير من الفكاهات والشذر ومحلى بعديد من الصور

واللطائف المصرية قد صدرت سنوات اربع قبل الحرب وهذه هي السنة الخامسة تصدر الان فندعو لها بالاقبال الذى تستحقه

العمال اليهود

عقد اجتماع عام للعمال اليهود في تل ابيب وقد ذكر فيه ان اليهود العمال الذين يشتغلون عند الحكومه في الوقت الحاضر ٧٣ يهوديا يقابلهم ١٤٠٠ عربي اما الوفد اليهودى الذي قابل حاكم اللواء في حيفا فقد ذكر ان اليهود العمال الذين يشتغلون عند الحكومه في الوقت الحاضر ٤٠ يهوديا يقابلهم ٣٠٠ عربي

...

يفرون من مصر

ذكرت الصحف اليهودية ان كثيرين من المصريين قدموا تل ابيب وينوون البقاء فيها حتى تهدأ الحالة في مصر ولا ريب انهم مصريون يهود

حفلة كشافة

اقامت كشافة نادي الشبيبة الارثوذكسية في بيت ساحور حفلة رياضية نهار امس بعد الظهر

وقد كانت الحفلة شائقة

وافلاس اخر

استقال مستر روتمبرغ من عضوية شركة القروض الفلسطينية وقد قال لمكاتب شركة البرقيات اليهودية ان استقالته كانت بسبب ان الشركة قادمة على افلاس

لجنة نسوية

يصل فلسطين في اول اغسطوس لجنه اميركيه موفدة من قبل عصبه السيدات الاميركيات ومؤلفه من اربع سيدات وسيقمن بدرس بضعه نقاط تنوي اللجنه القيام بعمل فيها

بيننا وبين سوريا

كانت دمشق تصدر بضائعها الى فلسطين وشرقي الاردن بكثرة عظيمة وقد شاءت السياسة الاستعمارية ان تضع العراقيل في سبيل تجارة دمشق فخفضت الرسوم الجمركية على البضائع التي تردنا من اوروبا وزادتها على البضائع التى تردنا من دمشق فضج تجار سوريا واخذوا يتظلمون وقد اهتمت الحكومة الافرنسية مؤخراً لظلامتهم وستلبي مطالبهم فتتوسط لدى حكومة فلسطين لتخفيف الضغط على البضائع السورية

المشاريع الايطالية في البلاد

قررت شركة التأمينات الايطالية بناء بناية كبرى خاصة في القدس تتخذها مركزاً لها وسيكلف البناء من ١٥ الف الى ٢٠ الف جنيه

في لندن

كان من الذين قابلوا ملك الانجليز والملكه في لندن مؤخرا سير رونالد ستورس حاكم القدس الاسبق وحاكم قبرص الان والكولونيل سايمس السكرتير العام في فلسطين الاسبق وحاكم عدن الان ومستر لوك

عيد الرق المئوى

للمسلمين الجزائريين تحت الحكم الافرنسي
من ١٤ يونيه ١٨٣٠ الى ١٤ يونيه ١٩٣٠

يعيد الحكم الافرنسي في الجزائر في ١٤ يونيه من هذ العام انتهاء قرن كامل لدخوله الجزائر

وحقيق بهذا التاريخ المشهور - وهو خاتمة عصر رق للمسلمين الجزائريين - ان يعيره العالم الاسلامي اهتمامه الكلي وعلى الاخص العرب الذين نكبوا بعد اخوانهم الجزائريين بهذا الاستعمار الناتج عن حب الافرنسيين للفتح والتوسع. إذا ان المصائب المشتركة التي حلت بالعرب الجزائريين والتونسيين والمراكشيين والسوريين هي في الحقيقة ثمرة هذا العصر المشؤم

ولهذا وجب علينا تحليل هذه المصائب ودرس الحاله الحاضرة تمام الدرس مبتدئين بالجزائر وهي الضحية الاولى لنستطيع ان نعرف كيف دخل المستعمر البلاد وانشب اظفاره فيها وكيف عامل ابناءها وسكانها المسلمين الابرياء

وليس ذلك بالامر الصعب لان تاريخ الاستعمار والفتح الجزائري معروف تقريبا فمعروف ان الحملة الافرنسية التي اجتاحت الجزائر غاصبة اياها من اهلها كانت دبرت في الخفاء قبل سنة ١٣٨٠ وقد انتهزت فرصة حدوث اختلاف بسيط بين داي الجزائر والقنصل الافرنسي (دووال) لزحف مجهزة بكافة معدات القوة على الساحل الجزائري

ورغماً عما قام به العرب الجزائريون من الاستبسال في الدفاع عن حياض بلادهم والاستماتة والثبات في مقاومة العدو المعتدي فقد تمكنت الحملة بتفوقها عددا وعدة من النزول بالقرب من ميناء سيدي فرج يوم ١٤ يونيه سنة ١٨٣٠

فيظهر لنا من هذه اللمحة التاريخية القصيرة كيف ان فرنسا التي تدعي تعليم البشرية مبادي الحق والعدل هي نفسها التي تقوم بسلب الامم الضعيفة اراضيها والاستيلاء عليها وكيف انها لا تكتفي بهذا السلب والاستيلاء على ارض عربية واسعة بل انها تتفنن في اهاليها واصحابها حكماً استبداديا لا مثيل لفظاعته في التاريخ

على ان المسلمين الجزائريين كانوا يحتجون دوما على تلك الفظائع وكانت احتجاجاتهم تنقلب في الاكثر الى ثورات (منها ثورة السيد سليمان بن حمزه الاباشيخي ١٨٦٤-١٨٦٩ ثم ثورة السيد المقراني والشيخ الحداد ١٨٧١ ثم ثورة ابازيان القلعي ١٩٠٠-١٩٠٦ الخ) وهذه الثورات برهان ساطع على ان امام الامة العربية فاتح جبار يتذرع بالعدل ويتظاهر بالانسانية مع ان همه الحقيقي نشر بساط الارهاب والظلم

ثم ان فرنسا تغض النظر عن كل هذا هازئة بالجزائريين ساخرة بحقوقهم وتقوم بتنظيم احتفالات عامة عديدة بمرور عصر كامل على الجريمة التي ارتكبتها في ١٤ يونيو ١٣٨٠

نعم وان الناس سيسمعون المدائح في المقالات والخطب الافرنسية عن جمال الجزائر الرائق وعما اوصلتها اليه فرنسا المدنة من الرقي والرونق والتمدن العصري

فهناك سكك حديدية وطرقات واسعة وابنية جميله وهناك مشاريع اقتصاديه وامور أخرى... ولكن...

ولكن من هم اولئك الذين يستفيدون من هذه المشروعات العصرية التي ادخلتها فرنسا على البلاد؟

فهل هناك عرب جزائريون فتحت لهم فرنسا ابواب العلم ومهدت لهم سبيل القيام بمشاريع اقتصادية ؟ كلالا يوجد شيء من ذلك ابدا

وهكذا فاننا بقينا امة مقهورة مغلوبة على امرها وجماعات مهملة اى محرومة من الحقوق السياسيه لا تمتع باي حق من حقوق الحكم الذاتي حتى ولا بحق التمثيل ولا في المجالس الافرنسية. كما ان كافة ابواب الكسب المادى والنفع الادبى بقيت مقفولة في وجوهها

فبدلا من الحضارة والرقى علونا الخمول التام ونشروا بيننا الجهل المطلق

واننا ننشر فيما يلي بعض الامثلة للاساليب الادارية المختلفة التي لا تخرج عن كونها قوانين استثنائية واحكاما عرفيه لا تزال نافذة فينا ولم نتمكن على طول هذه المدة وبالرغم عما ضحيناه في سبيل فرنسا وفي حروبها المختلفة من تخفيف وطأة هذا الارهاب والظلم المخيف:

١ـ النظام الفردى والسياسي للمسلم الجزائري تحت الحكم الافرنسي

المسلم الجزائري لا يتمتع بالحقوق السياسيه والمدنيه المعطاة للافرنسيين واليهود الجزائريين والاجانب الاوربيين المستوطنين في الجزائر

وقد بقي الجزائرى (سوجه) اى عبد حقيقي يصلح لخدمة الاجنبي كالالة الصماء تحمل الاتعاب وتقوم بالاشغال الشاقة لا غير

ومع هذا فهو خاضع للخدمة العسكرية الاجبارية التي تقضي عليه ان يدافع عن فرنسا ويهرق دمه في سبيلها كالعبد الرقيق

٢ـ النظام القضائي للمسلم الجزائرى

لقد خلقوا للعرب الجزائريين نظاما قضائياً استثنائياً وقوانين خاصة لا تحترم اشخاص العرب ولا اموالهم. وهذه اوجدت اسلوبا حقوقياً يبيح خرق حرمة المنزل والقبض على الاهالي واعتقالهم بدون اي حكم سابق او مبرر شرعي

واما اصحاب السلطة الموكلون بتنفيذ هذه القوانين فهم حكام الاقضية والنواحي الافرنسيون وهم المدعون والقضاة والمنفذون للاحكام وهم المرجع الاعلى في كل الامور

ويسمى هذا النظام الاستبدادي (الاينديجينا) وتسمى المحاكم المخصصة لحقوق العرب وعدلهم (بمحاكم الاخماد) اي المحاكم التي تحكم بسرعة في كافة الجنح الصادرة عن العرب دون الاستناد على القوانين التي تحدد نطاق المحاكم في البلاد المتمدنة الاخرى

فنفهم جيداً ان طريقة كهذه يطبق فيها العدل في العرب الجزائريين ليست بتقدم بل هي تقهقر عظيم

٣ـ التعليم العام للعرب الجزائريين

ان التعليم في الجزائر تلك البلاد العربية ذات اللغة العربية لا يعطي بالعربية بل باللغة الافرنسية كما هو معروف وليس هذا فحسب بل ان التعليم محصور في دائرة ضيقة وعلى نوع خاص وذلك لان الافرنسيين لا يريدون للعرب تعلماً جديا

ولهذا تأسست مدارس صغيرة ابتدائية تسمى (اكول غوربى) اي مدارس الخيام وعندما رأى الجزائريون المسلمون كيف توضع الحواجز بينهم وبين اللغتين العربية والافرنسية تنكبوا عن ارسال ابنائهم الى مدارس الخيام. وبهذه الحواجز كلها اصبح عدد الاميين ينوف على ٩٨ في المئة من الاهالي وهذا اكبر مظهر من مظاهر عصر المدنية الافرنسية

«يتبع»

اعلان

مطروح للمناقصة تعبيد شارع الصلاحي فمن له رغبة فى هذا العمل عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الشروط

جميع العطاءات يقتضي ان تقدم لرئيس المجلس البلدى ضمن ظروف مختومة قبل الساعة الحادية عشر صباحا من يوم ٣٠ـ٧ـ٩٣٠ وللبلدية الخيار فى قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

مطبعة الصراط المستقيم